التنمية البشرية للأطفال

لا أطمع

SINDBAD

التَّنْمِيَةُ الْبَشَرِيَّةُ لِلأَطْفَالِ

لا أطمع

إعداد وتصميم : قسم الانتاج
لشركة سندباد للنشر و التوزيع

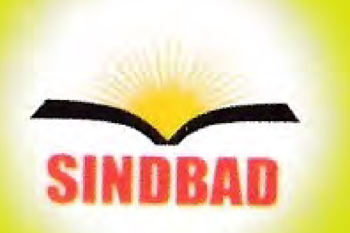


الطبعة الأولى
2017

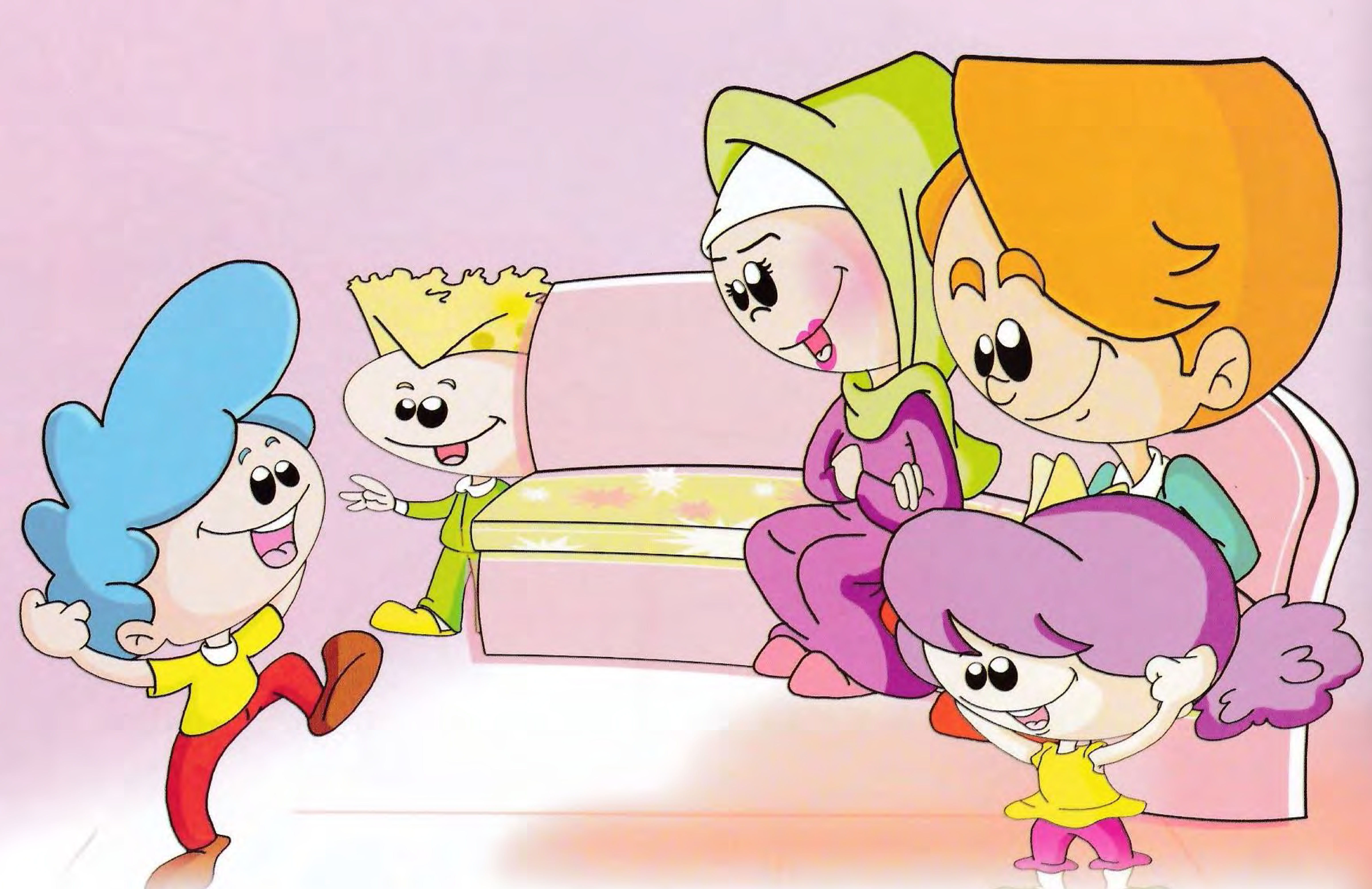


رقـــم الإيـــداع : 2014/2310
الترقيم الدولي : 9 - 59 - 6435 - 977 - 978

قصتنا تعالج مشكلة الطمع عند الأطفال ليمتلئ قناعة ورضا بما لديه من مواهب وقدرات.



هَلَ أنتِ مُستعدةٌ يا جنَّة لِقصَّةِ اليَوْمَ؟ نَعَمْ. سَوفَ أحْكي لَك، وَلَكِنْ أخْبِريني أوَّلًا إذا خيَّرتُك بَين هَدِيَّتين الأُولى يَبدُو عَلَيها أنَّهَا ذَاتُ حَجْمٍ كَبيرٍ وَالثَّانيةُ ذَاتُ حَجمٍ أصْغَر فَمَاذا سَتختَارين يا صَديقتي؟ فَوَضَعَتْ يَدَهَا عَلَى رأسِها تُفَكِّرُ، وَقَبْلَ أنْ تَنْطقَ بالإجَابةِ قَالَ: لَا تُجِيبِي الْآنَ، وَلَكِن أجِيبِي بَعْدَ أنْ أحْكِي لكِ قِصَّةَ اليومِ.



فَفَي أَحَدِ الْأَيامِ، اسْتَيقْظَ حُسَام مِنْ نَومِه قَائلًا: صَباحُ الْخَيْرِ يَا أَبِي صَبَاحُ الْخَيرِ يَا أُمِّي . فَرَدَّ الْوَالِدانِ: صَبَاحُ الخَيرِ يَا وَلَدي . فَقَال حُسَامٌ: هَيَّا يَا أَبِي، هَيَّا يَا إِخْوَتي، نَذْهَب إِلَى الْمُنْتَزهِ لِنَأْكُل وَنَشْرَب وَنَلْعَب وَنَشْتَرِي الْهَدايَا؛ فَالْيَوْم يَوْمُ الْعُطْلَةِ الْأُسْبُوعِيَّة.




قَالَ الْأَبُ: مَهلًا يَا وَلَدِي سَنَذْهَبُ وَلَكِنْ عَلَيْنَا تَجْهِيزُ أَشْيَائِنَا أَوَّلًا. فَرَدَّ حُسَامُ: وَهُوَ كَذَلِكَ يَا أَبِي. وَجَهَّزَ الْأَوْلَادُ أَمْتِعَتَهُمْ وَانْطَلَقُوا بِالسَّيَّارَةِ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْمُنْتَزَهِ.

وَظَلُّوا يَلعَبُونَ وَيَمْرَحُونَ حَتَّى حَانَ وَقتُ شِرَاءِ الْحَلوَى. فَذَهَبَ الْأَبُ لِشِرَاءِ الْحَلوَى مَعَ أَوْلَادِهِ. وَقَالَ لَهُمْ فَلْيَأْخُذْ كُلٌّ مِنْكُمْ مَا يَكْفِيهِ مِنَ الْحَلْوَى، فَأَخَذَ كُلٌّ مِنْ إِخْوَةِ حُسَامِ قِطْعَةَ حَلوَى وَاحِدَةً أَمَّا حُسَام فَأَخَذَ ثَلَاثَ قِطَعٍ.



فَنَظَرَ الْأَبُ إِلَى حُسَامٍ نَظْرَةً حَائِرَةً وَلَكِنْ لَمْ يُعَلِّقْ حَتَّى لَا يُفْسِدَ عَلَيْهِ يَوْمَهُ السَّعِيدَ. وَعَادُوا إِلَى الْمَنْزِلِ. وَذَاتَ يَوْمٍ اتَّصَلَ مُعَلِّمُ حُسَامٍ بِوَالِدِهِ يُخْبِرُهُ بِشَيْءٍ. فَفِي إِحْدَى الْمُسَابَقَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا الْمُعَلِّمُ دَاخِلَ الْفَصْلِ وَالَّتِي فَازَ فِيهَا حُسَامٌ وَأَحَدُ زُمَلَائِهِ، أَعْطَى الْمُعَلِّمُ كُلًّا مِنْهُمَا جَائِزَتَهُ وَلَكِنَّ حُسَامًا رَفَضَ جَائِزَتَهُ وَاخْتَارَ جَائِزَةَ زَمِيلِهِ لِأَنَّهَا كَبِيرَةٌ.

وَهُنَا قَرَّرَ وَالِدُ حُسَامٍ أَنْ يُحَدِّثَهُ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ وَلَكِنْ إِذَا بِجَرَسِ الْبَابِ يَدُقُّ وَيَدْخُلُ عَمُّ حُسَامٍ لِزِيَارَتِهِمْ. ثُمَّ عَادَ حُسَامٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ فَوَجَدَ عَمَّهُ سَعِيدً قَدْ أَتَى لِزِيَارَتِهِمْ هُوَ وَابْنَاؤُهُ الاثْنَانِ سَامِي وَلَيْلَى فَرَحَّبَ بِهِمْ ثُمَّ أَخَذَ أَوْلَادَ عَمِّهِ لِيَلْعَبُوا مَعَهُ هُوَ وَإِخْوَتُهُ فِي غُرْفَتِهِ.



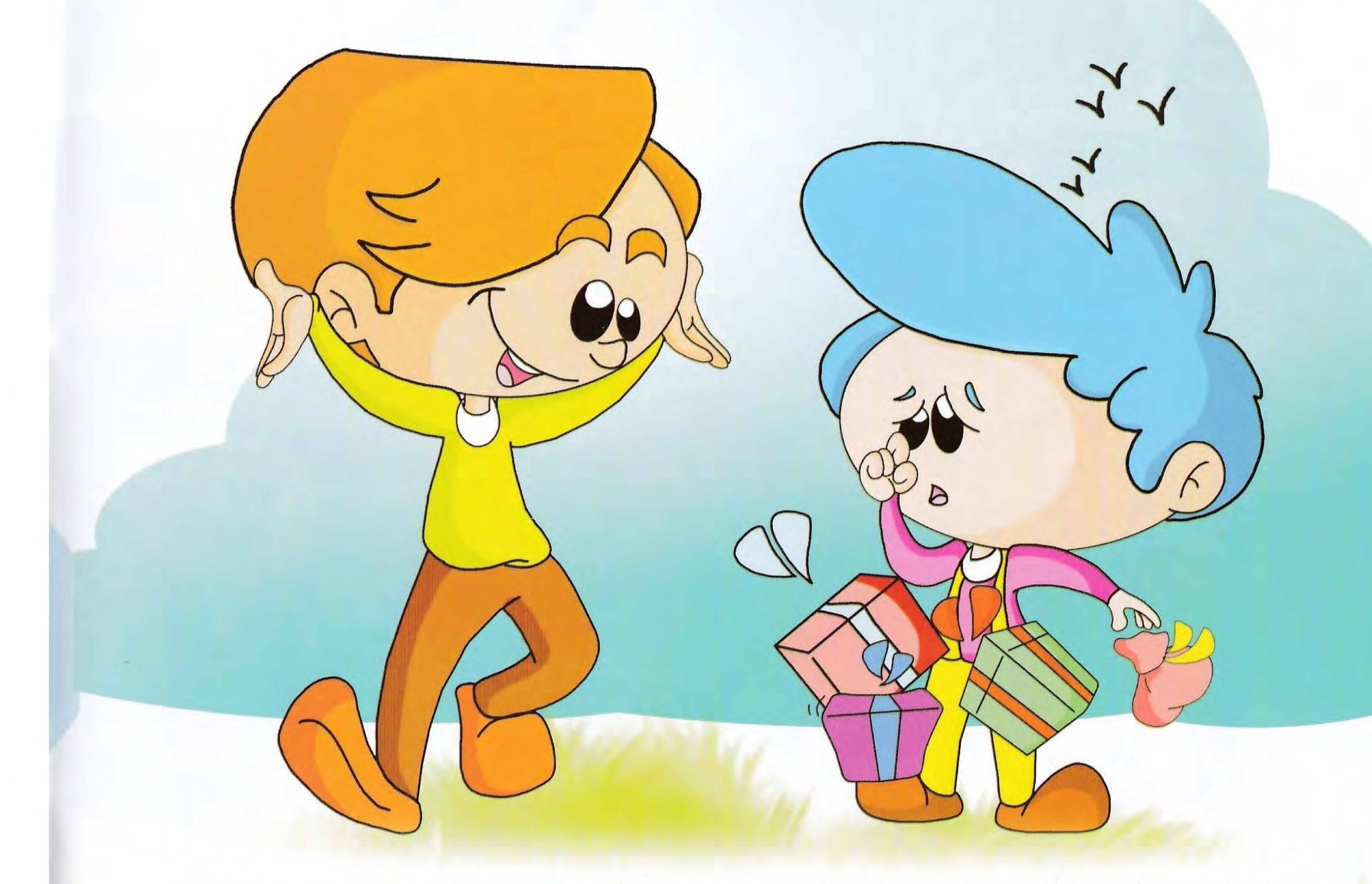
وَهُنَا حَدَثَ مَوْقِفٌ تَضَايَقَ مِنْهُ ابْنُ عَمِّهِ سَامِي؛ حَيْثُ حَدَّدَ لَهُم حُسَامُ الْأَلْعَابَ الَّتِي سَيَلْعَبُونَ بِهَا وَهِيَ الْقَدِيمَةَ وَالْمُحَطَّمَةَ، وَاخْتَارَ هُوَ أَجْمَلَ الْأَلْعَابِ لِيَلْعَبَ بِهَا. فَذَهَبَ سَامِي إِلَى عَمِّهِ يَشْكُو مِن حُسَامٍ، فَأَخَذَ الْأَبُ لُعبةً جَدِيدَةً وَأَعْطَاهَا لَهُ يَلْعَبُ بِهَا فَبَدَا عَلَى حُسَامِ الضِّيقُ مِن تَصَرُّفِ أَبِيهِ.

وَتَنَاوَلَ الْأَهْلُ الْغَدَاءَ ثُم رَحَلَ عَمُّ حُسَامٍ هُو وأبْنَاؤُه. وَذَهَبَ الْأَبُ إِلَى حُجرَةِ حُسَامٍ فَوَجَدَه قَد نَامَ. فَقَالَ الْأَبُ: غَدًا فِي رِحلَةِ الْمَدرَسَةِ سَوْفَ أَتَحَدَّثُ معه.



وَفِي الرَّحلة رَكِبَ الأَوْلادُ الْكَثيرَ مِن الأَلعاب فِي الْمَلاهِي وَهُمْ يَضْحَكُون وَيُغَنُّون. وَجَاء وَقْتُ الاخْتِبارِ الأَكبرِ.. يا لَهُ مِنْ خَيَارٍ صَعْبٍ لَقَدْ حَانَتْ فَقْرَةُ تَجْمِيعِ أَكْبرِ عددٍ مِن الأَلعابِ فِي نِصفِ ساعةٍ وَكَانَت الْجَائِزَةُ هِي الْحُصول عَلَى الأَلْعابِ إِلَى جَانِبِ جَائِزَةٍ مَادِّيَّة.

وَاسْتَمَرَّ الأَوْلَادُ فِي تَجْمِيعِ الأَلْعَابِ حَتَّى انْتَهَى وَقْتُ الْمُسَابَقَةِ...ترن لَقَد انْشغَل حُسَام فى تَجْمِيعِ الأَلعابِ وَلَمْ يَنْتَبِه إِلَى انْتِهاءِ الْوَقتِ الْمحددِ. وَلَمْ يَسْمَعْ صَوتَ الْجَرَسِ وَهَذا هو الاخْتِبارُ الأَكْبر.



لَقَدْ خَسِرَ حُسَام كُلَّ الْأَلْعَابِ لِأَنَّه طَمَعَ فِي أَخْذِ كُلِّ الْأَلْعَابِ وَلَمْ يَرْضَ بِمَا جَمَعَهُ فِي الوَقتِ الْمُحَدَّدِ. وهُنا تَحَدَّثَ والِدُ حُسَام، وَقَالَ لَهُ: يا بُنَيَّ ارْضَ بِما قَسَمَه الله لك تكُن أغنَى الناسِ، ولَا تطمَعْ فِيمَا ليسْ لَكَ، وَلْيَكُنْ شِعَارُكَ دائِماً الْقَنَاعَةُ كَنزٌ لَا يَفْنَى.



سلسلة التنمية البشرية للأطفال

- لا أخاف
- لا أكذب
- لا أتمادى في الخطأ
- لا أسرق
- لا أتكاسل
- لا أطمع



Tel: 00201148868699
00201008997485

E-mail : sindbadbooks@yahoo.com

